

التقرير الختامي

الاجتماع الاول لكبار المسؤولين بالدول الاعضاء في مسار حوار ابوظبي

الكويت ، 22 مايو 2014

الدول المشاركة في اعمال الاجتماع (وفقا للترتيب الابجدي) :

- | | |
|----------------------------------|----------------------|
| 1. جمهورية أفغانستان | 9. دولة الكويت |
| 2. مملكة البحرين | 10. دولة ماليزيا |
| 3. دولة الهند | 11. جمهورية باكستان |
| 4. سلطنة عمان | 12. جمهورية بنجلاديش |
| 5. دولة قطر | 13. جمهورية نيبال |
| 6. دولة الامارات العربية المتحدة | 14. جمهورية سريلانكا |
| 7. جمهورية الصين | 15. جمهورية الفلبين |
| 8. المملكة العربية السعودية | |

الجلسة الافتتاحية :

استهلت الجلسة الافتتاحية اعمالها بكلمة معالي الوزيرة هند الصبيح وزيرة الشؤون الاجتماعية و العمل بدولة الكويت ، والتي رحبت فيها بالمشاركين مؤكدة على ان أهمية الاجتماع تتركز على كونه منبرا عاما يهدف الى مناقشة الافكار والمبادرات التي تعزز أوأصر التعاون والشراكة بين الدول الآسيوية والمستقبله للعمالة تمهيدا لتوفير ادارة فعالة لدورة العمل التعاقدى المؤقت ، متمنية أن يتوصل الاجتماع إلى بعض القرارات التي سترفع إلى اللقاء الوزاري لحوار ابوظبي في نوفمبر المقبل لافتة إلى أن غالبية دول الخليج وقعت اتفاقيات دولية في ما يخص العمالة والهجرة.

تلاها كلمة سعادة هانز كاكداك مدير دائرة العمالة الفلبينية في الخارج ، نقل خلالها تحيات معالي وزيرة العمل روزالدينا بالدوز مشيرا الى أهمية هذا الاجتماع في التحضير للقاء الوزاري الثالث لوزراء حوار ابوظبي و المزمع عقده بنهاية 2014 مؤكدا على ان الانشطة المقترحة على جدول الاعمال تبعث الحياه في اعلان مانيلا و إطار التعاون الاقليمي من خلال مساعد الدول الاعضاء على تكوين رؤيتهم لفرص و آليات الشراكة المتاحة .

و اختتمت الجلسة الافتتاحية اعمالها بكلمة سعادة / حميد بن ديماس السويدي الوكيل المساعد لشئون العمل ، وزارة العمل بدولة الامارات أكد خلالها على التزام حكومة الدولة بمواصلة دعمها لمسار حوار أبوظبي بوصفها دولة المقر وللايمان التام بأهمية الحوار ودوره في تحسين دورة العمل التعاقدية للعمال التي نحرص على توفير الحماية لحقوقها وضمان مصالح أصحاب العمل في الوقت ذاته. مؤكدا على ان مسار حوار ابوظبي يجسد الشراكة والمسؤولية التضامنية للدول المرسله والمستقبله للعماله في إدارة دورة العمل التعاقدية وإطلاق المبادرات المبدعة والعملية مشيرا الى عدد من المبادرات التي تعتزم عدد من الدول الاعضاء تنفيذها في اطار شراكات حوار ابوظبي .

وقائع جلسات العمل والتوصيات :

باشر الاجتماع أعماله في تمام الساعة العاشرة ، وفق جدول الأعمال المقرر و ذلك على النحو التالي:

أولا : تطورات المشروع الريادي حول تطوير و توثيق المهارات المهنية و الاعتراف بها (عرض وثيقة المشروع).

- تم عرض مسودة وثيقة المشروع (مرفق نسخه) على اعمال الاجتماعات و استعراض محاورها الست ، كما تم التعريف بمراحل تطوير الوثيقة و دور الشركاء من حكومات ومؤسسات وطنية معنية في دول الارسال والاستقبال و كذا دور مؤسسات أصحاب الاعمال و المنظمات الدولية ومراكز ومؤسسات التدريب .
- واخيرا تم عرض نتائج و توصيات اجتماع لجنة تسيير المشروع التي سبقت اجتماع كبار المسؤولين ، حيث عقدت اجتماعها الاول في 21 مايو .
- في ضوء ما تم عرضه رحبت الدول الاعضاء بالمشروع الذي تم اعتباره أولى خطوات تفعيل إطار التفاهم الاقليمي بين دول مسار حوار ابوظبي ، كما أثنى المشاركون على حرص الدول المشاركة في المشروع على طرح مبادرات تساهم في تيسير عملية تنقل العمال بين دول الارسال و الاستقبال وتحقيق المواءمة المطلوبة بين العروض من القوى العاملة و المطلوب من فرص العمل وتساهم في الوقت ذاته في مساعدة العمال التعاقدية على اعادة الاندماج و الحصول على فرص عمل لائق عند العودة الى بلدانها مستفيدة بما اكتسبته من خبرات خلال فترة عملها .

حيث أوصى المشاركون بإدراج المشروع على جدول اعمال اللقاء الوزاري مع التوصية بعرض النسخة النهائية لوثيقة المشروع بعد الانتهاء من اعدادها ، مرفقه بتقرير حول الخطوات التي تم انجازها على طريق تنفيذ المشروع .

ثانيا : المشروع المقترح من حكومة الفلبين حول " برنامج توعية وتثقيف وتوجيه العمالة المتنقلة حديثا للعمل ."

أستعرض وفد الفلبين اهم محاور المشروع موضحا انه سيتم الاقتصار حاليا على صياغه الأدلة الخاص بالعمال ، وخلال مرحلتي ما قبل مغادرة العامل دولة الارسال و مرحلة الوصول الى دولة الاستقبال على ان يتم لاحقا استكمال صياغة الأدلة الخاصة بمرحلة ما قبل مغادرة العامل دولة الاستقبال و كذا الأدلة الخاصة بأصحاب الاعمال .

كما أفاد ممثل الفلبين الى طلب حكومته دعم و تعاون دول الارسال في توفير المعلومات القانونية و الثقافية و الاجتماعية المنظمة لعمل و إقامة العمال و كذا ما يتعلق بآليات التواصل مع الجهات المعنية بحماية حقوق العمالة و كيفية التقدم بالشكاوى و أي معلومات اضافية ترى اهمية تضمينها في هذه الأدلة

من جانبها رحبت دول الاستقبال بهذه المبادرة مؤكدة على أهميتها في تحقيق استقرار وتوازن علاقات العمل، فضلا عن تحقيق الاستقرار النفسي للعامل و اشارت الى ان معظم الدول لديه جهود فريده في هذا الاطار و البعض منها لديه أدلة يركز البعض منها على الجانب القانوني أو الثقافي فقط ومن الضروري ان يكون هناك دليل نموذجي يستوفي جميع البيانات و يوفر للعمال كافة المعلومات التي يحتاجونها خلال رحلة الانتقال للعمل .

ثالثا : عرض أفضل ممارسات الدول الأعضاء في مجال حماية حقوق العمالة التعاقدية المؤقتة .

- نظام حماية الأجور (دولة الامارات العربية المتحدة) .
- آليات تسوية المنازعات العمالية (المملكة العربية السعودية) .
- تجربة مراكز الاتصال المطبقة في عدد من دول المجلس (سلطنة عمان) .
- تجربة "افضل الممارسات : تبادل قواعد البيانات من اجل نظم إدارة للهجرة " (الفلبين)
- Best Practice in Database Sharing for System Migration Management

- قدم ممثلو الدول الاربع سالفة الذكر عرض للإطار العام للتجارب و النظم المذكورة اعلاه موضحين أهمية عرضها على اللقاء الوزاري لتعزيز معرفة دول الارسال و الاستقبال بهذه النظم نشر الاستفادة التي تحققت من تنفيذ هذه المبادرات .
- في ضوء ما تم عرضه وافق كبار المسؤولين على ادراج عرض التجارب المذكورة على اعمال اللقاء الوزاري وأوصوا بإعداد مذكرات توضيحية وعروض تقديمية توضح عناصر تنفيذ تلك التجارب و البرامج بصورة تفصيلية .
- بناء على دعوة سعادة رئيس الجلسة لباقي الدول المشاركة في الاجتماع على المشاركة الفعالة في الحوار من خلال تبادل خبراتها في إدارة العمالة التعاقدية التي تعمل خارج بلدانها الاصلية مع باقي الدول الاعضاء ، اعرب الدول التالية استعدادها لعرض أفضل الممارسات لديهم على النحو التالي :

❖ تجربة بنجلاديش بشأن " البرامج التوجيهية في مرحلة ما قبل المغادرة "

Pre departure Orientation Program

❖ تجربة سريلانكا بشأن

- نظام التوظيف عن طريق شبكة المعلومات الدولية

Web Based Recruitment system

- نظام إدارة الهجرة .

Migration Management System

- البرامج التوجيهية للعمال خلال مرحلة ما قبل لمغادرة .

Pre- departure Orientation Program

رابعا : حوار أبوظبي : مقترح الفلبين بشأن لجنة خماسية للرئاسة .

- أشار عدد من المشاركين الى أهمية الحرص على تيسير عملية التواصل وضمان فعالية آلية الادارة وسرعة اتخاذ القرارات والاجراءات المتعلقة برئاسة حوار ابو ظبي، و هو ما يتطلب تقليص عدد الدول او الجهات المشاركة في هيئة الرئاسة ، وقد أثنى عدد من المشاركين على هذا التوجه .
- اكد الحاضرون على أن الهدف الرئيسي من إطلاق حوار ابوظبي كان التأسيس لحوار يجمع دول الارسال و الاستقبال معا في إطار من التعاون و الشراكة سواء بصورة متعددة الاطراف او في شكل تعاون ثنائي بين الدول الاعضاء في الحوار و ليس ان يقوم الحوار بين كتلتين إحداها مرسله للعمالة و كتلة اخرى مستقبلة لها و بناء عليه فليس من المناسب ان يتم اعتماد تشكيل

خماسي للرئاسة يضم في عضويته ممثل عن رئاسة آية كولمبو من جهة و رئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل بدول الخليج من جهة اخرى .

- بعد مناقشات مستفيضه تم الاتفاق على ان تشكل رئاسة حوار أبوظبي من دولة الرئاسة الحالية ، إضافة الى الدولة المرشحة لتولى الرئاسة القادمة ، بالتعاون مع المقر الدائم لمسار حوار ابوظبي باعتباره الأمانة الفنية .

خامسا : الجهات التي سيتم دعوتها للمشاركة في اللقاء الوزاري في نوفمبر 2014 بصفة مراقب (الدول والمنظمات) .

▪ بعد مناقشات تفصيليه اتفق المشاركون على أن يتم دعوة المنظمات التالية إلى اعمال اجتماعات كبار المسؤولين و اللقاءات الوزارية ، مع التأكيد على حق معالي الوزراء في الدعوة لعقد جلسات مغلقة يقتصر الحضور فيها على الوفود الرسمية للدول الاعضاء اذا ما دعت الحاجه الى ذلك .

- منظمة العمل الدولية
- منظمة الهجرة الدولية
- البنك الدولي
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)

سادسا : ما يستجد من أعمال .

في ضوء ما عرضه بعض المشاركين بشأن الصعوبات التي واجهت الاجراءات اللوجستية الخاصة بالمشاركة في الاجتماع نظرا لضيق الوقت ، تم التأكيد على أهمية أن يتم ارسال الدعوات الرسمية الخاصة بالاجتماع الوزاري قبل شهرين من موعد الاجتماع .